

رحلة الاجتباء 4 - تحليق مع قدوتنا الصديق

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والشهداء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:01](#)

فما زال الحديث حول سورة يوسف وكنا توقفنا عندما ذهبوا باخيهم الى غابة الجب فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب وتكلمنا ان هذا اللفظ واجمعوا ان يجعلوه - [00:00:19](#)

هذا اللفظ فيه تحبيب ان الله عز وجل يخبرنا بمحبته ليوسف فهم يريدون ان مجرد ان يلقوه. ولكن الله عز وجل لم يعبروا بهذا اللفظ محبة ليوسف يجعلوه وقيل ان اخاهم الذي خفف الشر ما استطاع - [00:00:54](#)

بدأ بقوله لا تقتلوا يوسف. والقوه فلما ذهبوا عند البئر قال اجعلوه فخفف على قدر الامكان واوحينا اليه لتنبأهم واتكلمنا عن موضوع الوحي ده وقلنا ان احيانا هناك انواع من الظلم - [00:01:20](#)

لا يستطيع المرء ان يعفو عفوا شاملا كاملا يحتاج المرء معه الى ان ينفس ولو كلمة وده اللي هيحصل مع يوسف في الاخر خالص عما يسألهم عم يقولوا له وانك لانت يوسف - [00:01:45](#)

وجههم وقال لهم فاكرين اللي انتم عملتوه ولا لا لتنبينه لان موضوع الاخ ده يا جماعة سبحان الله ليس من اليسر ابدأ يعني انت تستطيع اذا فقدت زوجتك ان تأتي بزوجة اخرى - [00:02:07](#)

اذا ماتت اذا فارقتك تستطيع انك ايه؟ تأتي بزوجة اخرى. الولد قد يستطيع ان الله عز وجل يجعل لك سببا ان فقدت اخاك تستطيع ان تأتي باخ ولذلك قال الله عز وجل - [00:02:29](#)

في حديث الصاخة في صورة عبس يوم يفر المرء من ابيه. صح بدأ بأخيه سبحان الله! هذه الارتباط الوثيق يعني كان ينبغي ان تنتبهوا لمنزلة الاله؟ الاخ حتى الواحد سبحان الله في الفترة كده - [00:02:47](#)

عمال يتخبط يقول اخ سبحان الله! فطر الله عز وجل الكثير ان يقولون ذلك حتى يستحضروا فاذا فقدت اخاك فانت فقدت شيئا كبيرا ولذلك هذا كان الم شديد على يوسف - [00:03:08](#)

فاحتاج ان ينفس معه ولو جزء من العتاب ويبقى الود ما بقي العتاب. كان السلف يقولون ان العتاب صابون القلوب احيانا انا ازعل من واحد. الزعل ده كلما زادت آآ نفسياتي وزاد ايماني - [00:03:29](#)

وزاد اتزاني كلما ايه؟ لم اتأثر كثيرا بهذا الامر. لكن اما يكون الموضوع قوي. او انا ايماني ليس بمليء اجد نفسي طول الليل قاعدة امال افكر وليه بيعت لي الاله الكلام ده على الواثس وليه يقول لهم وليه وليه؟ يا سيدي انت هتدك ايه تقول ليه وليه وهقول للشيخ - [00:03:51](#)

تخشخ ده من ده من ده طب ما انا اريحك خالص ارفع السماعه وقول له انا زعلان عشان انت قلت كذا وكذا وكذا ولولا اني احبك ما ايه؟ ما عاتبتك - [00:04:12](#)

فهذا صابون القلوب. يعني ايه صابون القلوب؟ وتروح نايم مرتاح في حاجة كانت تعباك مش عارف تنام رحت مطلعها. فيظهر القلوب فهذا يوسف كان الامر شاق عليه. نعم هيقول لهم لا تثريب. لكن لازم يقول لهم - [00:04:26](#)

كلمة كده من باب لتنبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وقلنا ان ده من باب جبر قلوب المنكسرة قلوبهم احيانا تلاقي فيه واحد قلبه انكسر حاول تجبر قلبه وهم لا يشعرون - [00:04:44](#)

وجاءوا اباهم عشاء يبكون هتلاحزوا ان هذا اللفظ جاؤوا وجاءوا على قمصه وجاءت سيارة يختار القرآن اللفظ الذي يأتي بالتناسق البديع وتحس بانسياب في اللغة كده وانت بتقرأ كده في سلاسة وجاؤوا وجاؤوا وجاءت ما تحسش ان في غربة كده فين مسلا اتى - [00:05:04](#)

وهنا جاء وهنا ذهب لأ تحس ان فيه لأ لكن سبحان من تكلم بهذا الكلام وجاؤوا اباهم عشاء يبكون جا وانتظلو طول الفترة دي منتزرين حتى يأتي الظلام لان دموع المخادع تختفي في الظلام - [00:05:32](#) وجاواهم عشاء بالليل يبكون وكان سفيان يقول احيانا انت تقول ايه ايه الجبارة دول يعني دول رموا اخوهم بيعيطوا عليه ما الذي يجعلهم يبكون؟ المفترض دول يعني ناس عندهم فجور عالي جدا صح - [00:05:58](#)

سبحان الله! يقول سفيان وجاء وجاؤوا هؤلاء يبكون لان المرء اذا تمكن من فجوره ملك عينيه كلما كان الانسان متمكن في الفجور يملك عينه يبقى واقف معك كده وهو بيتكلم يملك عينه يعني يستطيع ايه؟ يبكي في الوقت اللي هو اللي بيعسموها دموع التماسيح - [00:06:25](#)

تلاقيه كده وبيتكلم وبتاع وعلى فكرة انا مش ناوي لكم حاجة انا باحبه وروحوا معي. ده انت تقول لي ياه يا اخي اتكسرتنا يا تنكسر قلبه لهذا لانه ملك وتمكن من الفجور فقد ملك عينه - [00:06:57](#) اليس كل من يبكي امامك يدل على انه صادق فدونك اخوة يوسف جايين يبكون وفعل مضارع يفيد الاستمرار حداث واحد كله بيعيط وبيديكم بتشوفوا فين في المسلسلات والافلام عادي ممكن ايه يعيط وممكن يبكي وممكن وممكن وممكن - [00:07:13](#)

وجاءوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا هبدأوا ايه؟ يحكوا القصة انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا لو انت مكان الوالد وبتسمع الكلام ده ايه اللي هتستنتجه على طول - [00:07:37](#) هلا صمت الاخوة اللي في الخارج اللي في الاخر المسجد ادخلوا علينا السرور واخفضوا الصوت قليلا. الوقت ده يا جماعة اما ان يكون في الذاكر واما تستمع للدرس واما ان تنام - [00:08:02](#) لكن اه تلتهي بما يصرفك عن الطاعة لا نرى هذا من التوفيق فقال قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا. انتم خدتوا يوسف ليه عشان يلعب ولا عشان يكون حارس للمتاع - [00:08:19](#) في حاجة غلط في المشهد ده كله قالوا وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب سبحان الله وقلنا بالامس لما هو قال لهم انا خافي ياكلوا الزئب الديب فقالوا ايه خلاص هو موضوع الديب ده - [00:08:43](#) لا تعطي الحاقدين السيف الذي يقتلونك به. اوعى خل بالك تيجي تديهم السيف اللي هيقطع رقبتك به فقالوا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا كاد المريب ان يقول سبحان الله - [00:09:06](#)

وما انت بمؤمن لنا. هم عارفين ان هم كدابين حاولوا بيرعوا الساحة فين في الحقة اللي هم واقعين فيها وهي مسألة الامانة والصدق ولو كنا صادقين سبحان الله عن ما كانوا صادقين قدام عم آآ اخوهم - [00:09:29](#) يفقدونه هيقولوا له ايه ان ابنك سرق وما شهدنا الى ان يقولوا ايه؟ وانا شف التوكيد مصادقون في قسم لان هم كانوا كده لكن خلاص بقى من كذب عليك مرة - [00:09:51](#)

انت مغفو عنك الا تصدقه اذا صدق فمن عودك الكذب لا تلام ان كذبتة فيما صدق حتى تأتي البيئة لان هم خلاص بقى جربهم برضه هتعيشوا معي وتقولوا لي ان ابنك صرخ واحنا صادقين قال لهم ايه؟ نفس الجملة اللي هيقولها دلوقتي - [00:10:15](#) ولا يعاتب قال وما انتبي؟ قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤوا على قميصه بدم كذب سبحان الله! هذا القميص له شأن كبير في هذه القصة هذا القميص مزق في الشام - [00:10:38](#)

لما خلعه سبحان الله وشوف الطفل لو ترك في فندق خمس نجوم منفردا وسط الاضواء لكان موحشا. فما بالك يتركوه في البير في الجب؟ في الظلام في الصحراء ويتركونه. بل واعجب من ذلك - [00:11:02](#)

ان هم يخلعوه القميص اقصد حق لم يكن لهذا الطفل ان يسبت الا بتسببت الهي. ده خلاص ارضي مش هينفع يجيب معه حاجة اللي حصل له ده ما ينفعش اي حاجة ارضي تسبته. ده الحل الوحيد له لازم سكيئة سماوية - [00:11:26](#)

هي دي اللي تهدي ايه؟ هذا الروح سبحانه الله خلعوا قميصه فمزق القميص في الشام ولوس القميص في مصر فسبحان الله له شأن معنى هذا القميص. هيجي معنا في اربع مواضع - [00:11:47](#)

هذا موضع وجاؤوا على قميصه بدم كذب مش بدم كاذب يعني الدم نفسه كذب. يعني تحس كده سبحانه الله من الاية وتقول لك القصة كلها ايه كذب فعشان كده لا تتخدع مهما رأيت. ولو رأيت الدم - [00:12:06](#)

حتى لو جاي يقول لك الدم شف عملوا فينا ايه وهو بتاع والكلام ده كله تقول له انا شفت بعيني يعني في واحد بيتكلم فبيقول آآ حصل كزا وكزا وكزا - [00:12:28](#)

الاخ يقول له انت شفت قال له اه انا شفت بعيني. قال له طب مين قال لك اللي انت شفته بعينك ده؟ هو الاخ اللي انت بتقول عليه. انا سألت الناس قالوا لي اللي انت شايفه بعينك ده ده فلان - [00:12:42](#)

يعني الناس هم اللي قالوا لي اللي انت شايفه بعينك ده ده فلان اللي عمل كزا وكزا وكزا وكزا وسبحان الله فقال لهم قال بل سولت لكم انفسكم امرا. اللي عاوز يتعلم التربية يتعلمها من الانبياء. رقم واحد - [00:12:55](#)

شوفوا التربية عاملة ازاى قال بل سولت لكم انفسكم امرا. لا لا فيه حاجة غلط. ما قالهمش انتم كدابين. كان ممكن يقول لهم ايه؟ انتم كذبة وانا كنت حاسس وانا كنت لا لا لا - [00:13:15](#)

سبحان الله! هو يريد دايم يا جماعة في الازمات حاول تدير خسائك انت الان قدام خسائر كبيرة جدا وفيه استنزاف في راس المال البشري تبدأ تركز على الارباح ولا تدير الخسائر - [00:13:32](#)

اللي ما يفهمش النقطة ديت في الازمات بيخسر اكرت انت الان امامك مشكلة لك ولد ربنا يعافينا احد الشباب اكتشفت في البيت ان هو بيشرب مسلا او اي حاجة المهم وقع في مخدرات - [00:13:50](#)

وقع في حاجة كبيرة امامنا حلول كتيرة معه من ضمنها هذا الحل الذي ساعرضه عليكم ياخذ علاقة محترمة ثم يطرد من البيت ما رأيكم دام فضلكم ها موافقين مش موافقين - [00:14:10](#)

ما يتاخدش على خالص طب هو لو اتضرب وطرده من البيت تتوقع ان هو ايه؟ هيروح يقيم الليل في ابو احمد؟ لا بقى هيروح للشباب دول ويقول لهم ايه؟ انا طردت يقولوا له طب هتاكل عيش منين دلوقتي - [00:14:34](#)

يقول لهم انتم شايفين ايه يقولوا اشتغل معنا ابدأ بقى تاجر تبقى من مرحلة العمل لمرحلة ايه؟ ده انت لأ، ده انت مندوب بيجي والده يدور عليه بعد شهر يلاقيه - [00:14:55](#)

لا نبا عنده خلاص فروع فدي خسارة وانا معترف ان قدامك خسارة وفيه مشكلة وفيه ازمة دي خسائك بقى يعني ايه الخسائر تبدأ بقى تشوف يعني اديكم حاجة مش ده الحل بس كمسال - [00:15:10](#)

فج يشرب برة ولا يشرب جوة ان كان ولا بد يشرب جوة فتحت ايه؟ عينك مش معناه ان هو يشرب. انا بدى مسال جدلي عشان احنا نتعامل مع الموضوع. لان بعض الاباء بيكون بسهولة جدا بدل - [00:15:29](#)

اصل يا جماعة في في مشاكل تحل آتيا في الحال الان قال له اخته كلمة اعتذر لها ده مش اسلوب ده مش اللغة بتاعتنا ده كزا ده كزا ده حلها اني الان - [00:15:51](#)

وهناك مشاكل حلها هيجتاج وقت وهناك مشاكل لا حل لها يعني في مشاكل يا جماعة ما بتتحلش. انا واحد عندي والد او والدة عندها سبعين سنة حساسة جدا او يعني شديدة جدا جدا جدا - [00:16:05](#)

ايه الحل في حبوب ممكن تاخدها ما تبقاش شديدة عندها سبعين سنة في حبوب ممكن تاخدها تبقاش هي سيئة الزن او مش خلاص يا جماعة طب حل الحاجات دي ايه - [00:16:29](#)

التكيف انك تبدأ بقى تتكيف وتشوف ايه الحاجات اللي بتسير اللي قدامك ولا تفعلها هناك اشخاص كالشمس تستفيد منهم طول ما

انت بعيد هتقرب هتحترق هتلسعك في شخصيات كده تبقى مبسوط بها وبتاع وحاجة جميلة وفخيمة وكده هتقرب هتتسع -

[00:16:44](#)

فتبقى انت عارف بقى كويس ان دي الشمس ما تقربش منها لأ في واحد يقول لك الشمس دي بنستفيد منها وفي الشتا بتعمل كزا وبتدفيها وفي ان الصيف بتعمل لنا عليها يلا كلنا نروح للشمس يروح خارج برة الجازبية. يقول لك ده تطلع - [00:17:09](#)

تلسع وكره الشمس ويقول لك على فكرة هي مش بتدفي مين قال لك ان هي بتدفي اصلا كسير من الاباء والامهات ومن لهم فضل علينا احيانا بيكونوا لنا كالشمس هم الضوء وهم الدفء وهم النور وهم كل حاجة - [00:17:25](#)

في حياتنا بس في اماكن معينة في حاجات معينة لو قربت منها هتتسع. ما تقربش تبقى فاهم مش شرط ان كل حاجة نطلع منها كسبانين مية في المية فيه اشيء يا جماعة الداخلى فيها خسران كسب او او خسر. يحكى ان خنزير - [00:17:40](#)

راح للاسد في الغابة قال له ايه قال له لو انت بقى يعني امير المكان ده وملك المكان ده تعال ايه نازلني. تعال نتخانق انا وانت قال له

عشرين ايه ان شاء الله - [00:18:02](#)

قال له لو انت كسبت يبقى انت ادنى انك انت ملك الغابة ويبقى عليك الايه؟ الهيبة وفعلنا انت واخدها ايه بحق. لو خسرت تسببها

للنجم الجديد فقال له ايه قال له لن ننازلك - [00:18:16](#)

العب بعيد ده فقال له لو لم تدخل معي هذا العراك انا همشي في الحديقة كلها وفي الغابة اقول طلبت من الاسد ان يصارعني فجب

كلمة ثقيلة ولا مش ثقيلة - [00:18:31](#)

المشكلة دي ولا مش مشكلة قدام الاسد فالاسد قال له كلمة فصارت حكمة قال له لان اتحمل كذبك علي خير من ان تتلطح يدي بدمك

اصح يقول لك ايه؟ الاسد كسب الخنزير ايه ايه الفايده اللي في كده؟ يعني ايه اللي انا خدته يعني - [00:18:51](#)

في ولد بيلعب في الشارع فبتقول له يا ابن الحلال احنا مصدعينها قال لك انا هلعب كده يا ابني عيب انت اللي كزا طب لو راجل يا

عمو انزل لي - [00:19:13](#)

انت عاوز تسبت انك راجل تعمل ايه تنزل بقى وتجري وراه والناس يقولوا ايه لا لا فعلا الراجل ده خوف الولد. طب ده معركة احيانا

في في البيوت كده في احيانا حوارات هتخشها كسبت او خسرت انت خسران - [00:19:23](#)

فما تخشش من البداية وانك تتحمل الكلمتين اللي تتقال افضل بكثير. مش كل حاجة لازم ترد. يقول لك ايه اطلع ورد عليهم. اطلع

على اللي قالت كزا على اللي قال كزا. مش كل حد اترد عليه - [00:19:41](#)

واحيانا ترك الشر يندسر وجاء على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم انفسكم. قلنا ان هو ايه؟ سبحان الله! من البداية يعلمنا انك

ما تضغطش عليه. وتدتك تقول له انت كذاب وتتهمه والكلام ده كله. لان كثير جدا من الاباء - [00:19:57](#)

هو شغال في البيت احد المهن السلاسة. اما سجان قعد يمسك العيال ويبهدلهم ومش عارف يعاقبهم ويعمل كزا ويعمل كزا او وكيل

نيابة واحد عمال يحقق معكم انت فين؟ الساعة كزا. انا كنت في الدرس. لا زميلك قال لي مش عارف انا كنت فين. طب انا كنت

الكاميرا جايبك وانت بتعمل كزا - [00:20:17](#)

ده صعب جدا او ان هو يكون زي زابط المرور. زابط المرور دلوقتي انت اما بتقف قدام الاشارة وهي ايه؟ وهي حمرا. يروح مديك

درجة يروح كاتب نمرك كده ده ان شاء الله اما يبجي يجدد هندي له ميت جنيه زيادة لانه ملتزم - [00:20:40](#)

طب امتى بيكتب رقمك لو خلفت صح كثير من الاباء هو شرطي في البيت. يصطاد المخالفة شغال شرطي امسك فيه واحد كاسر

الايه؟ اللبة. فيه واحد ما كانش بيزاكر. فيه واحد لسه جاري دلوقتي. فيه واحد مش عارف مسك الموبايل بدون اذن. فقعد امال

يصطاد - [00:20:56](#)

الاطفاء ولكن محمد كان شيئا اخرا صلى الله عليه وسلم. يقول له ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله يصطاد النقاط الايه؟

المضيئة في هؤلاء فهذا يعلمنا يعقوب انه لا يتهم هؤلاء مباشرة - [00:21:15](#)

ويعلمنا ايضا ان خلاص ما فيش حوار مع هؤلاء لان الحبكة باينة جدا وايقا ان يعقوب كان يرى بقلبه ان الرحلة بدأت. رحلة ايه

يجتبيك ربك والاجتباء لا يأتي الا بعد بلاء - 00:21:38

خلاص هو عرف ايه الرحلة بدأت خلاص بدأنا القصة ان هو كان يعلم بفراسسته ونبوته ان هذا سيبتلى خلاص بدأ يتعامل فصبر جميل ودي بقى من المعاني العميقة جدا جدا ان الانسان يكون يعقوب القلب - 00:21:56

اذا قدر الله عليك بلاء كن جميلا احيانا في علاقة بيني وبين واحد تجارية فعمل حاجة يعني فتيجي تقول ايه ؟ لأ ده ما ينفعش اغلط معه انا بيني وبينه علاقة عالية جدا. ما ينفعش اخسره ابدأ. ولله المثل الأعلى - 00:22:19

الله اذا قدر عليك شيئا ظاهرا قد تراه شرا ولكن انت ما عودك سبحانه الاكل خير فانت عاوز تقول لا لا اخسر ابدأ علاقتي مع ربي. ستظل جميلة في كل شيء. الصبر بتاعي يكون جميل. كل حاجة تكون جميلة جميلة جميلة - 00:22:41

فالبراء كان يقوي هؤلاء ويزينهم جمالا احيانا بعض الناس تبتلى فيخسر اول خسارة يخسرها دينه واحد يبتلى اول حاجة يعملها دينه عارفين ليه لان دينه رخيص بعد ما يبتلى يروح شايله وبايعه. ان هو مش حاجة غالية عنده - 00:23:09

اما واحد يبتلى في المال تيجي تقول له ما انت لازم تبيع حطة من حطة من الارض اللي عندك. عندك حاجات كتيرة جدا يدور على اغلى حاجة ولا ارخص حاجة - 00:23:34

ارخص حاجة. تقول له ما تبيع الحطة دي يقول لك لأ دي بتاعة المستقبل وديت اللي وارسها ودي اللي فيها ودي غالية عنده. فيه ناس عمالة تبتلى بتبيع اول حاجة دينها - 00:23:44

أتأخرت في الزواج تعمل ايه؟ تخلع حجابها. ليه؟ هو رخيص عندها. ما هو مش غالي يمرض مش مصلي طب انت بتعاقب مين يحكى ان ان في واحد دخل المسجد ما كانش بيصلي - 00:23:57

قال لك نجرب بقى وبتاع ورمضان ومش رمضان. دخل المسجد عاوز بقى خلاص الخشوع واخده عاوز يصلي في الصفوف الاولى. فداخل امال يتحرك يتحرك. الشيخ بيقراً. الم نهلك الاولين دماغه بقى في حطة تانية قال لك لأ وداخل متدبر من اول يوم -

00:24:14

قال لك هلاك الاولين؟ لأ الصف الاول رايج. راح راجع ورا قال لك ثم نتبعهم الاخرين قال لك لأ فراح واقف في الوسط كذلك نفعل بالمجرمين وهو اسمه قدرا مجرم. وهذه قصة يحكيها السلف - 00:24:34

قال والله لا اشهد الصلاة مرة اخرى اهو يدخل الجامع وجايب حزاء بربعميت خمسميت جنيه واول مرة وحطه بقى على فين؟ شاكر يعني ان هنا واقف على الايه؟ في المسجد يعني ايه؟ معنا الانبياء كلهم هنا - 00:24:50

فيحط الحزاء ما يلاقيش الحزاء ويبص في السما انا لسه مصلي لأ هو انت فاكر انت اما هو يا جماعة العقد الذي بينك وبين الله انه يعطيك الجنة ولا تبتلى - 00:25:10

هو ده عقد الله عز وجل عقده معك لن يعقد الله سبحانه وتعالى معك بعض الاخوة والاخوات ولا بتاع يقول لك انا بكره السدنة او باكره المسجد او ابني كره المسجد عشان يا حاجة - 00:25:26

عشان مش عارف مين نفره اللي نفره ده اول ما يدخل قبره هيتحاسب على التنفير لكن ابنك ده برضه هيتحاسب اوعي تكوني فاكدة كده هتيجي يوم القيامة ما بتصليش ليه ؟ كنت بكره بابا وبابا كان ملتزم. لا انت خش الجنة تعال يا بابا. لأ طبعا - 00:25:42

كله هيتحاسب هو هيتحاسب على تقصيره وانت تتحاسب على هذا الامر ما فيش حاجة اسمها ايه قال انا اصل انا مش عارف لان كل واحد حاليا بقى بيدور على سلم طوارئ يهرب به - 00:25:58

مع اي بلاء لسه واحدة بتسألني بتقول لي طب دلوقتي ربنا قدر احنا بندعي له وهو لو شاء ان يهديني هداني ولو شاء ان يضلني اضلني طب انت في سنة كم؟ قال تمثلت سنة. بتزاكري؟ رفعتها ليه - 00:26:12

بتزاكري ليه؟ هو مش مكتوب طالما يعني انت فاهمة قدر كده اوي ، هو مش مكتوب انك ان شاء الله هتخشي ايه وتجيبي ايه طب طالما مكتوب ليه؟ ليه تزاكري - 00:26:30

مممكن تقول لك ايه؟ جميل والله. فكرة حلوة مش مزاكرة. طيب ما تكوني جعانة. ما تقوميش تفتحي التلاجة. ليه؟ لو قدر ان يطعمك

وهو كاتب انك هتسبعي خلاص هيشبعك - 00:26:42

ليه في الدنيا بنسعى وفي الآخرة لو عاوز يهدينا هيهدينا عارفين ليه؟ بل تؤثرن الحياة الدنيا هو سلم طوارئ هو سبب خفي نفسي كده ان انا ايه اتكأ على حاجة تنفعني بكرة. اللي انا يا رب اصل انا لا - 00:26:59

واللي يقول اصل ربنا مش هادييني ده خطر كبير جدا. عارفين ليه لان الله قال والله لا يهدي القوم الظالمين حكم على نفسه بكده حكم على نفسه بالكفر لان الله لا يهدي الكافرين - 00:27:16

ما تحكمش على نفسك احسن الظن بمن اواك رب العالمين لما حكى قصة سيدنا موسى لما قال له رح لفرعون قال له انا خايف قال له ايه؟ حكى له قصته وهو لسه صغير وبيترمي في البحر. عارفين ليه - 00:27:34

قال له بقى اللي حماك ورباك واواك وانت لسة ما اشتغلتش ليه؟ اما تيجي تشتغل في الدعوة هابيعك هاترك فذكره من البداية تعال هات شريط البداية هو مش رحماك وانت لسة في جدار الرحم - 00:27:50

مين اللي قواك ومين اللي غزاك ومين ومين ومين ومين فصبر جميل كان يعقوب يحاول ان يحافظ على الجمال الذي بينه وبين ربه لا يريد ان يتعكر اي شيء. احنا في - 00:28:08

الليالي الجميلة دي. احيانا ربنا يقدر عليك موقف اي موقف واحد يعمل معك حاجة مش كويسة آ مش عارف تتزحلق وانت بتتوضا آ حاجة تتسرق مش عارف ايه الكلام ده كله شف انت امبارح كانت - 00:28:23

روحك تقريبا وقلبك يطوف حول العرش ومع ذلك تفاجئ انك مرة واحدة الموقف ده فصلك وخرجك. عارف خرجك ليه لانك مش جميل في العلاقة مش بتركز في الحت دي تقول له لا مهما حدس لن يشغلني - 00:28:39

عن العلاقة التي بيني وبينك لا عادي جدا يكون بيني وبين العالمين خراب. اهم حاجة بيني وبينك عامر طالما اللي بيني وبينك عامر خلاص هو ده اللي يشغلني وكل واحد - 00:28:59

بيعمل لاجل الله لن يصرفه مخلوق عن العمل لاجل الله انت جايب الوجبة ديت ولا جايب التمر ده لله صح انت تتاجر مع الله وتبغي الاجر من الله. حطيت التمر واحد قال لك ايه؟ اه ما هو ناس وناس ما انت لو - 00:29:20

وكنت لو كنت ولو كنت فانت اتضايقت وقلت والله ما انا جايب تمر ثاني لو كنت تأتي لله فاستمر. اما اذا كنت تطلب المدح من الناس فلم تأخذه وخلاص الموضوع انتهى معك. فمن كان يتعامل مع الله - 00:29:37

فيستمر ومن كان يطلب من غير الله فليطلب اجره منه. فصبر جميل. والله المستعان على ما تعملون. صح لا ما تصفون هذا اللفظ لم ياتي في القرآن الا في اصله في ذم ما قيل - 00:29:52

تصفون ده يأتي ديمانه مزموم وانه ان الله عز وجل يذم ما قالوه هؤلاء. والله المستعان على ما تصفون جاءت سيارة فارسلوا واردهم سبحان الله لم يقل لنا الله سبحانه وتعالى ان السيارة جاءت بالقرب من يوسف خلاص. اي حاجة هحكيتها انت بقيت عارف

لوحذك كده ان هي رايحة - 00:30:12

قال يوسف ليه؟ لان اللطيف قدر ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد انقازك خلق في نفوس الناس حاجة لك يقول لك انا عاوز اسأل الاخ فلان يا اخي اللي كان معنا ده اللي هو كان بيقتد مش عارف الناحية الهين الدكتور اللي قال لي ان هو بيطري ده انا كنت عاوز. طيب

ليه - 00:30:39

عاوز اجيب نعام وعاوز اربي نعام وعاوز اسأله ومش عارف ايه يجي يدور عليه ويسأل عليه يلاقي ده مديون وعليه كرب شديد جدا. الله يسوق هذا انه خلق هذه الحاجة في قلبه ان هو يربي نعمه. هو ما هوش هيربي نعام اصلا - 00:31:05

هو بس اول ما عاوز يسأل فيخلق الله في قلب هذه الحاجة فيسأل عنه فيعرف ان هو مديون فيبدأ يفرج ايه كربيه اذا اراد الله انقازك خلق حاجة في نفوس الآخرين - 00:31:22

حاجة لك وجاءت سيارة وده من الطاف الله. قافلة جاية فارسلوا واردهم. فادلى دلوه سبحان الله. قال يا بشرى هذا غلام القرآن يعدي حاجات انت مستني انك تسمعها فادلى دلو وهو مسك في ايه وبعدين هيرفعه ازاى ده هو تقيل وهيشد ازاى القرآن على طول -

طول ينقلك لمشهد الفرح يا بشرى هذا غلام. سبحان الله فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام. شف سبحان الله من لطف الملك. كان ممكن يروحوا لاي بئر ويشربوا منه الماية. صح؟ - [00:32:00](#)

لكن الله عز وجل قدر عليهم العطش لتحيا انت. ليحيا يوسف. ويشربوا من البئر ده رغم ان الصحرا فيها اماكن كتير مطاط لأ احنا عاوزينكم تيجوا المحطة دي وببدأ ده فادلى دلوة. يعني خد الجردل بتاعه وحطه كده ايه ودلاه - [00:32:16](#)

قال يا بشرى وتقريبا هددناها بشرى معنا لنهاية السورة. انطقه الله بما يفرح القلوب كلها وهي بتسمع الصورة الى اخر السورة. قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة اسروه بضاعة ان هم اخفوه على طول - [00:32:37](#)

طب اخفوه ليه؟ اسباب كتيرة جدا واحد اولاً مين اللي اخفاه؟ قال لك يا ترى ان الوارد ده هو اللي اخفاه عن القافلة عشان ما حدش يشوفه وما يعرفش - [00:33:00](#)

عاوز يخفيه عشان زمايله مش يشاركه معه وارد. وقال لك لأ ده هم القافلة على طول اخفوه. ليه اخفوه؟ لا هيكون فيه حد ييجي ويسأل عنه لبيجي فيه تكون ايه؟ قافلة حوالينا كده تيجي تقول ده بتاعنا ومش عارف ايه واهله بيدوروا عليه. ولذلك استدل اهل العلم ان هؤلاء كانوا تجارا خبثاء - [00:33:13](#)

باء لو كان ينبغي ان يسألوا عن هذه اللقطة من اين انت والى من الذي اتى بك ها هنا وقالوا لماذا لم يتكلم يوسف؟ ما قالهمش انا ويعيط ويقول لهم ده انا واخواتي وبتاع والكلام ده كله - [00:33:33](#)

قالوا لانه خاف ان يقول لهم فيعيدونه الى اخوته وقد رآهم ماذا فعلوا به وهم ينزعون قميصه ويضربونه ويتركونه في الجب فقال لا اتحمل الرق ولا اتحمل العودة الى هؤلاء - [00:33:51](#)

وجاءت واسروه بضاعة. سبحان الله والله عليم بما يعملون هل كانوا يتوقعون وهم يسقطوه في البئر وهل كان يتوقع التجار وهم يصرون امره؟ ان هناك كتاب مقدس سيسجل كل هذه الاسرار ويفضحهم في كتاب يتلى الى يوم الدين - [00:34:14](#)

زي اللي هتيجي معنا وهي تغلق الابواب. ونسبت ان ابواب السماء لا تغلق. قاعد اومال تقفل تقفل تقفل السماء يسجل يسجل يسجل هي غلقت الابواب ونحن نترنم الى يوم الدين وغلقت الابواب - [00:34:47](#)

ده بسبب تعرفه ان رب العالمين يعلم السر واخفى. ايه هو اخفى من السر؟ السر جوايا ايه اللي اخفى اللي لسة بكرة هيكون سر في معلومة هتيجي لك بكرة دي سر - [00:35:07](#)

يعلم السر واخفى من السر والله عليم بما يعملون. وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين نتوقف عند هذه الاية ان شاء الله ونكمل غدا باذن الله. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:35:23](#)